

برنامج شرعة ومنهاج/ ح 71) الشرك والوثنية) الشيخ عبدالعزيز

الطريفي

عبدالعزیز الطريفي

محمد قفص تواهج من سياد من سنا بنور شراعتي ربنا تبتسم الحياة بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فاهلا بكم بعد

التحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى شرعة ومنهاج - 00:00:00

حلقة جديدة من هذا البرنامج مع ضيف البرنامج الدائم صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز ابن مرزوق الطريفي والذي ارحب به

مجدا اهلا بكم اهلا وسهلا بك بالمشاهدين الكرام. اذا اهلا بشيخنا اهلا بكم عنوان لقائنا هذا - 00:00:33

الشرك والوثنية له صلة آآ صدر الحديث في هذا اللقاء مما فرضه واقع اخواننا المسلمين وتلك الاشياء التي رأيناها على الشاشات من آآ

في سوريا وفي العراق. مم. هل من كلمة في مقدمة هذا اللقاء عن واجب المسلم والمسلمة؟ وهما يشاهدان هذا اللقاء - 00:00:49

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اه اما بعد

في الحقيقة ان القضايا التي اه تأتي او ترد بين اه في اليوم والليلة وتأخير بيانها وكذلك اهميتها عن وقت حاجتها مما لا يجوز.

والقضايا التي تحل الان متسارعة في بلاد - 00:01:13

الشام من استهانة بالحرمت في الدين والعرض وكذلك الدم وغير ذلك. وكذلك ايضا ما يحدث في في العراق من استهانات متنوعة

وكذلك ايضا اه عدم اه وقوف عند حدود الله سبحانه وتعالى وحدود الفطرة التي فطر الله عز وجل الناس عليها لو لم يكن الانسان لو

لم يكن الانسان صاحب دين - 00:01:33

ما يحدث في الشام من ابتلاء عظيم آآ يعانیه الشعب السوري وما يحدث كذلك ايضا في العراق يستوجب من ذلك وقفات الوقفة

الاولى من المسلمين عموما ان يستدركوا ان الله سبحانه وتعالى يبتليهم بما ينزل به الله عز وجل من ابتلاء واختبار وربما عقوبة على

بعض الشعوب. وبلاء الله - 00:01:53

وتعالى في ذلك ان يبتلي قوما لينظر ويختبر اخرين ويظهر قومه او يظهر الله عز وجل قوما ويبتلي اقواما اخرين انتصارهم او كذلك

ايضا يضرب الله عز وجل اقواما باقوام. ثم يجعل الله عز وجل من ذلك نتائج متعددة. منها ان ينزل الله عز وجل عقوبة على من خذل

مسلموا وقد جاء النبي عليه الصلاة - 00:02:13

السلام كما في السنن وغيرها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من خذل مسلما خذله الله. وهذا قد جاء عند ابي داود وغيره. النبي

صلى الله عليه وسلم بين ان خذلان المسلمين عند عند - 00:02:36

وجود القدرة. وان كان النصر ثم الامتناع فان هذا يوجب عقاب الله سبحانه وتعالى. ما يحدث في دول الاسلام في سوريا وغيرها

وصمت كثير من الشعوب عن آآ النصر الا بما بالكلام اما ان يكون كذلك شجبا او استنكارا او كذلك ايضا آآ - 00:02:46

آآ ربما استهجانا او ربما ايضا تغيظا ونحو ذلك هذا من الامور آآ التي يدركها الانسان سواء كان صاحب اسلام او ليس صاحب اسلام.

نحن نريد ما امر الله عز وجل به من نصره واعانة وكذلك مدد اه لامثال هؤلاء الشعوب الشعوب المظلومة المنكوبة. ما يحدث في

سوريا يفوق - 00:03:06

تصور ويفوق كذلك ايضا ما يخطر في بال الانسان وما يتحدد به مما يلقيه المسلمون على ايدي اعدائهم كسواء كانوا من الصليبيين

وغيرهم يحدث ذلك ممن يتكلم بلسان العرب وكذلك ايضا ينتسب زاعما الى الى الاسلام وهذا يستوجب من ذلك يقظة - 00:03:26

وكذلك ايضا يقظة فيما يواجهه كثير من الناس مما يسمى بالوحدة ايا كانت اه ولو كان الناس الذين يتوحد معهم بعيدون عن شريعة الله سبحانه وتعالى ممن يزعم ذلك من الطوائف الباطنية وغير ذلك. نقول ان هذا الابتلاء كونه ابتلاء شديدا الا ان الله عز وجل يخرج من - [00:03:45](#)

جملة من من المنح. وكذلك ايضا من مما يتوجه اليه في هذه المقدمة نقول انه يجب على الحكومات ان ينصروا اولئك الشعوب المظلومة مقهورة يجب عليهم ان يتعدى نصرهم اليهم بالمال الى نصرهم بالسلاح. فهذا من الواجبات التي قام امرها منذ منذ مدة طويلة من - [00:04:05](#)

اعتداء المظالم التي حصلت حصلت في الشام وتزداد مع تزداد مع الايام. اعظم ما يخشاه الانسان ان هذه المظالم تظهر ثم الله سبحانه وتعالى يرى ثم يريد ان يكمل نصابهم في خذلانهم حتى يستحقوا العقوبة بعد هذه الامة المظلومة. والامم ليست معصومة من انزال عقاب الله عز وجل عليه - [00:04:25](#)

وغضبه سبحانه وتعالى. ولهذا وجب عليهم ان يدفعوا عقاب الله عز وجل بنصرة المظلوم. وهذه الامور التي تحدث في امة الاسلام من مظالم وكذلك قهر وكذلك ايضا اه سلب للحرمان مما يتعلق بالدماء والاعراض وكذلك ايضا الانفس والاطوان. هذه تحتاج الى وقفة دولية اممية - [00:04:45](#)

يجب على الدول ان تعود الى الله وان تنتصر للمظلوم وان تحكم شرعة الله سبحانه وتعالى في انفسها. اما ما يتعلق بالقلق والخشية السياسية ونحو ذلك نقول ان هذه الامور وهذه المصالح الذاتية ينبغي انه يجب الا تطفى على المصالح الالهية التي امر الله عز وجل بامتثالها وهي حرمان الدين - [00:05:05](#)

حرمان الاعراض ونحو ذلك. اكثر المصالح السياسية الان التي تحكم العالم هي مصالح افراد او احزاب او غير ذلك. يسوسون عليها الشعوب ويسوسون عليها الامم وغير ذلك وهي في نهايتها ترجع وان كانت في ظاهرها تعمم. الا انها في نهاية مطافها انما تعود الى افراد. يجب على الدول والشعوب ان تستيقظ في آآ في هذا الامر وان ترفع راية - [00:05:25](#)

النصرة لاولئك الشعوب المظلومين. وان ينصروهم لا ان يتخلصوا من ظالم مجردا وانما ينصروهم ليقموا امر الله سبحانه وتعالى الذي استخلفهم الله عز وجل عليه. ولهذا نقول ان الواجبات قد تحطمت واجتمعت عقلية ونقلية. وينبغي على الامم ان تثبت انها انها قادرة - [00:05:45](#)

على القيام بامر الله سبحانه وتعالى من جهة من جهة العمل فهذا اعظم من جهة ابراء ابراء الذمة. وكذلك ايضا رسالة الى الصابرين الصامدين المجاهدين في سبيل الله سبحانه ان يثبتوا وان يصمدوا في وجه اولئك الاعداء الذين الذين تكالبوا على الحرمات ولم يقيموا حرمة - [00:06:05](#)

حرمة لشيخ ولا لطفل ولا لامرأة ولا يقيم حرمة لاحد فاخذوا يقطعون ويقتلون وينحرون الصبيان الذين في مهادهم وهذا لا يمكن ان يفعله وان يفعله انسان صاحب فطرة سوية. وهذه الطوائف الباطنية هي معروفة العداء ومن عجب اه ان هناك من اه من يقول انهم يدخلون في دائرة الاسلام او - [00:06:24](#)

ان يتكلم ويقول ان مثل هؤلاء انما هم اخواننا وخلافنا معهم في في الفرعيات نقول هذا لا شك ان المحن والقوة والقدرة في ذلك تبين هذا الامر المسلمون لا يمكن ان يفعلوا هذا في اي زمن او في معركة من المعارك ولو تسلط المسلمون ما المسلمون على اليهود ما فعلوا في اطفالهم وما فعلوا في نسائهم ما يفعله - [00:06:44](#)

العلويون النصيريون على المسلمين على المسلمين في سوريا. وهذا يدل على على عظم الحقد والبون الذي يعتقدونه في نفوسهم تجاه تجاه اولئك اه اولئك المسلمين من اهل من اهل السنة والجماعة لهذا اوصيهم بالصبر والثبات. وان الله عز وجل مبتليهم وان المحن قد تطول والله عز وجل يخرج من رحمها من - [00:07:04](#)

شيئا عظيما. اوصيهم بالصبر والثبات واوصيهم كذلك ايضا بالتعاذر فيما بينهم واجتماع الكلمة وان تكون لهم راية واحدة يتوحدون عليها مهما اختلفت طبقاتهم من جهة من جهة تدينهم وكذلك ايضا اه من جهة تقصيرهم في واسرافهم على انفسهم ان يكونوا راية

واحدة ما جمعتهم راية - 00:07:24

الاسلام. ما جمعتهم راية الاسلام وهكذا كان اهل السنة والجماعة في قتالهم. ولهذا صلاح الدين الايوبي قد اجتمع معه وقاتل معه طوائف من اهل الاسلام وقاتل معه طوائف على اختلاف على اختلاف انواعهم من اهل البدع قاتل معه جماعة ايضا من من اهل السنة والجماعة في هذا الباب كابن قدامة وغيره وكذلك - 00:07:44

ايضا ابن تيمية رحمه الله لما قتل التتار قاتل معه انواع الطوائف في هذا الامر كذلك ايضا حينما قاتل المسلمون العبيديين اه كان يقودهم لذلك الطوائف من اهله من اهل البدع وكان ينطوي تحته طوائف ايضا من اهل السنة والجماعة. ولهذا نقول عليهم ان يجتمعوا ما جمعهم اصل الاسلام ولم يقعوا - 00:08:03

وفي بدعة مكفرة لهذا نقول اوصيهم بالجماعة وان يكون لهم راية واحدة وذلك ان العدو الخارجي تكالب عليه مع عدو داخلي يتواطؤون على وأد اه هذه هذا العمل وهذا الجهاد. اوصي المسلمين ايضا في العالم بالوقوف معهم قدر وسعهم وامكانهم. بالنصرة وكذلك ايضا فان الخذلان - 00:08:23

انا اذا حصل منهم فانه لا يؤمن الخاذل مهما كان ان ينزل الله عز وجل عليه شيئا من العقوبة العاجلة او العاجلة الخوف بل ليس على من ابتلاه الله سبحانه وتعالى فالله عز وجل انزل عليه هذا البلاء. والله عز وجل يخرجهم وقدره يقدر اللازمة الى امد معدود ولكن الخوف على الخاذل في ذلك - 00:08:43

الذي يتقرب امتحان الله عز وجل له متى يأتي ولله عز وجل في ذلك سنة. هذا الامتحان الذي بدأ ينتقل من دولة الى دولة لا يؤمن ان ينزل كذلك في دول اخرى نقول عليهم ان ان يستدفعوا بلاء الله عز وجل وعقوبته بامثال امره ونصرة المظلوم الذي ينتصر ولا - 00:09:03

ولا يوجد نصير. العقوبة تنزل من الله عز وجل على الخاذل اذا خذل مظلوما بمقدار قدرته على على النصر. فاذا كان قادرا فكف يده عن نصرته فان عقوبة الله عز وجل عليه اشد. وبمقدار ظهور والتجاء المظلوم للناصر القادر فان - 00:09:22
الله عز وجل ايضا ينزل عليه عليه عقوبة في حاله في حال خذلانه لله عز وجل حكمة وسنة في ذلك دقيقة. اكثر الناس او كثير من الناس لا يؤمنون بهذه الحقائق الغيبية - 00:09:42

والعلل الالهية في انزال عقوبته سبحانه وتعالى ينظرون السنن المادية السياسية المجردة ونحو ذلك. التي خذلتهم في هذه الاحداث التي نظروا فيها فيما حدث في تونس وليبيا ومصر واليمن وما حدث في سوريا هذه تخرج اه خارجا عن دائرة توقعات اهل السياسة وذلك انهم لا يؤمنون بامثال الحكم الغيبية - 00:09:52

في انزالها لله عز وجل حكم ينزلها حيث يشاء يجب عليهم ان يؤمنوا بامر الله سبحانه وتعالى ان الله عز وجل ينزل امره كما وعد قد يؤجل الله عز وجل ذلك الى فترة واعد والله عز وجل يمهله عباده ولا يهملهم سبحانه وتعالى. والله جل وعلا يجعل ذلك لحكمة لا ينسى. فعلى الانسان ان يستدفع - 00:10:12

بلاء الله عز وجل باقامة امر الله سبحانه وتعالى. اوصي كذلك ايضا الكتائب المقاتلة في في سوريا بالاعتصام بحبل الله عز وجل والصبر والثبات والا تزلزيهم المحن والشدائد التي تقع فيهم زلزل منه واشرف منهم من انبياء الله سبحانه وتعالى - 00:10:32
لهذا يقول الله عز وجل في كتابه العظيم حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا اتاهم نصرنا. كذلك فان الله سبحانه وتعالى بين ان النصر قد يطل حتى على - 00:10:50

انبياء الله سبحانه وتعالى. وحتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب. فالله سبحانه وتعالى بين ان نصره يكون قريب ربما يستبطنه ايضا حتى صالحون والاولياء. لهذا نقول انه مع الفرج ما ان شاء الله مع العسر يسرا. وكذلك ايضا فان الفرج - 00:11:00

يكون مع الصبر فعليهم ان يصبروا وان يثبتوا وان يعلموا ان الله عز وجل يبتلي ويمتحن ويختبر واشد المعادن صفاء وكذلك زكاء ونتيجة هي اشدّها ابتلاء وكذلك فتنة على النار. الله عز وجل يمتحن ويصطفى ويختار من اختاره منهم فهو مقبل على الله

اختاره الله عز وجل لحكمة. وتعجيل اليه - 00:11:20

عنده عنده عند الله عز وجل ان كان صادقاً ما هو اعظم. وما هم في انفسهم يختبر الله عز وجل حالهم فيما يرى. هم احياء وامواتا

لله سبحانه وتعالى. عليهم ان يمتثلوا - 00:11:40

له امر الله ويبيشر بما وعدهم الله عز وجل به من نصر وعزة وتمكين واحسب ان ذنوبنا جميعاً آآ والذنوب ايضاً اخواننا قد تكون سبب

في تأخر النصر وفي هذا الابتلاء - 00:11:50

من اعظم الذنوب والاثام التي نهى عنها المصطفى ونهى عنها آآ الاسلام وتؤدي محاربتها. وكذا يعني شرائع الانبياء السابقة الشركين

نراها تتجدد قبل الحديث عن تجدها او نشأتها ربما هل من يعني اطلالة يسيرة على مفهوم - 00:12:03

الشرك ومعناه خطورته بالنسبة للاشراك مع الله عز وجل الله سبحانه وتعالى اه بين انه انما اوجد اصل الناس من جهة الاصل

مفطورين على الفطرة الصحيحة كما في قول الله عز وجل - 00:12:24

فطرة الله التي فطر الناس عليها. وفي قول النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة ما من

مولود يولد الا وما من مولود الا ويولد على الفطرة فابواه يهودان - 00:12:37

او ينصرانه او يمجسانه. ما يأتي من انحراف في مثل هذا ما يتعلق في الاشراك مع الله عز وجل يطرأ على الفطرة. وذلك من تعلق

بشيء من المخلوقات من دون الله سبحانه وتعالى وهذا من من حيل الشيطان وابليس على بني ادم ولهذا يقول الله سبحانه وتعالى

كما في الحديث القدسي خلقت عبادي - 00:12:47

هنا فاشتالتهم الشياطين. هذا الاجتيال يكون في عبادة غير الله سبحانه وتعالى وما دون وما دون ذلك. الشرك هو اعظم شيء يعصى

الله عز وجل به وهو الظلم العظيم. واما من - 00:13:07

جهة من جهة معناه هو من لفظه الشرك هو ان ان يشرك الله سبحانه وتعالى في عبادة مع غيره جل وعلا من مخلوقاته وذلك بشيء من

العبادة من سواء كانت العبادة الظاهرة او كانت العبادة الباطنة. من الامور الظاهرة ما يتعلق بصرف شيء من العبادات من السجود

وكذلك الطواف وكذلك النذر والنحر وكذلك - 00:13:17

ايضاً اه ما يتعلق بسؤال اه بسؤال الاموات او سؤال الاحياء غفران الذنوب وكذلك ايضاً كشف الكروب الذي لا يقدر عليها الا الله

سبحانه وتعالى. وما كونوا من الامور الظاهرة اشراك مع الله عز وجل ببعض الالفاظ التي تكون من الناس - 00:13:37

منها ما يكون كفراً اكبر ومنها ما يكون ايضاً ما يتعلق دون ذلك من الشرك الاصغر. من تعليق شيء من الامور في امور الناس

التي لا يستطيعون عليها آآ وانما هي بيد الله سبحانه وتعالى. ومنها ما يكون من الامور القلبية وهي الاساس هو المنشأ التي ينشأ

عليها القول وينشأ عليها وينشأ عليها الفعل. وهي - 00:13:52

ما يتعلق بالمحبة والخوف والرجاء هذه الثلاثة التي توجد في القلب هي من جهة من جهة العصر التي يتكئ عليها عمل الظاهر

والباطن. يتكئ عليها ويقوى بها وبها ينمو ويزداد. ولهذا نقول ان الانسان لا يعبد غير الله عز وجل من جهة السجود اما يرجوه او

يخافه او يحبه من دون الله سبحانه وتعالى. وهذه - 00:14:12

اشياء اذا وجدت في الانسان من الامور القلبية فانها اه تفضي الى شيء من العمل الظاهر. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما

جاء في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يؤمن احدكم - 00:14:32

حتى اكون احب اليه من ولده وولده والناس اجمعين. هذا من النبي عليه الصلاة والسلام اشارة الى ان الانسان ثمة مغالبة في قلبه في

المحوبات وهذه الاشياء اذا وجدت في قلبه وغلب حب المادة او شيء من امور المادة على الله سبحانه وتعالى - 00:14:42

والمبلغ عن الله عز وجل فان ذلك يعني وفي وجود الشرك في الانسان وهذا يتفاوت من شرك اصغر الى شرك اكبر. لهذا جاء

ضبط الامور القلبية في قلب الانسان - 00:14:58

من جهة التعظيم يسمى تحد لجانب التعظيم جاء وامور كثيرة جدا ربما لا يلتفت اليها الانسان ولكن جاءت الشريعة لحياطتها

وضبطها حتى لا يتسلسل هذا الامر. الامر الهرمي الذي ينشأ وينبت من جهة قلب الانسان. جاءت الشريعة من جهة عدم التعظيم

الانحلال للانسان كذلك ايضا القيام للانسان حال حال قدومه ونحو ذلك ولهذا - 00:15:08

النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام في غير ما حديث لما صلى عليه الصلاة والسلام وهو مريض وهو قاعد وكان اصحابه عليهم رضوان الله قياما بعده - 00:15:28

وقال النبي عليه الصلاة والسلام اجلسوا يعني مع انهم اصحاء وهو مريض. وهو الامام قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تقوموا كما تقوم الاعاجم لاسيادها. اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يكسر - 00:15:38

جانب التعظيم. لماذا؟ لان جانب التعظيم يتسلسل. الان تعظمه بالقيام ثم بعد ذلك تعظمه بالتقبيل بنوع معين او بالانحناء ثم يكون ذلك سجودا. ثم يكون ذلك كذبها ونحرا. النبي عليه الصلاة والسلام يعلم ان هذه الاشياء تتسلسل على عتبات ثم يرقى الانسان فيها. وكذلك ايضا فان المعاني فان المعاني من جهة تسلسلها - 00:15:48

كحالي الماديات فالانسان لا يمكن ان يبني ان يبني مبنى من جهة دوره الثاني الا وقد بنى الاول واستحكم بناء. فاذا عرف ان الانسان سيستشرف الى حال او الى الله ويعلم ان الانسان اذا بنى الاول سيتكى عليهما ما تبقى. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام جاء بضبط هذه الاشياء. المحبة الفطرية الموجودة في ذات الانسان دعا اليه - 00:16:08

سألوا لهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تؤمنوا حتى تحابوا. النبي عليه الصلاة والسلام اشار الى المحبة وقال الا اخبركم بشيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم. اذا هو يدعو الى المحبة. وان يحب المرء ايضا لا يحب - 00:16:28

الا في الله. ربط هذه المحبة ان تكون في الله سبحانه وتعالى وثمة شيء محبة مما يتعلق بالامر الفطري. جعل بينكم مودة ورحمة. وهي التي تكون بينها بين الازواج. هذه - 00:16:40

ايه الاشياء الفطرية؟ موجودة ولكن ما يتعلق بعلاقة الناس ظبطها الشارع بضبط لا يخرجها عن امرها وهي ان تكون بامر الله سبحانه وتعالى. وذلك انه اذا خالف امر الله عز وجل انفكت. ولهذا جاءت الاخوة الايمانية اعظم من الاخوة النسبية التي تكون بين التي تكون بين بين الناس. ولهذا تجد من الصحابة عليهم - 00:16:50

الله تعالى من كان ابوه كافرا وكان مسلما وكان ابوه في اخوه في صف المشركين ثم يقوم بقتاله لماذا؟ لان رابطة الاخوة مع اختلاف النسب كانت اقوى من غيره لهذا جاءت الشريعة بمثل هذا الامر. لهذا نلخص ان جانب الشرك الذي حذر الله عز وجل منه من جهة تعريفه وبيانه واصله ان ان يجعل الانسان مع مع - 00:17:10

سبحانه وتعالى شريكا في عبادته جل جل وعلا. في عبادته سبحانه وتعالى كذلك ايضا في ربوبيته من جهة تدبيره وهذا وهذا هو فرع عن عن ذاك وذلك ان الانسان اذا عبد احدا من دون الله سبحانه وتعالى فانه بداهة يعني انه يتصرف بشيء فلا تعبده الا انه يستطيع ان يرفع عنك الحرج - 00:17:30

البلاء يجلب لك ان يجلب لك خيرا هذه الاشياء بينها تلازم تلازم ما يتعلق في شرك الربوبية الذي يكون في الناس مما يظن الناس ان الكواكب تؤثر من دون الله سبحانه وتعالى. وكذلك ايضا من يظن ان الاجرام او - 00:17:50

ايضا الابراج وغير ذلك لها تأثير في ذاتها مستقل. وذلك والله عز وجل هو الذي يصرفها سبحانه وتعالى. فهذه الاشياء هي هي الشرك الذي يفضي الى الذي الذي هو كفر اكبر وهو اعظم ما يعصى الله سبحانه وتعالى به. لهذا نقول ان الاشراك مع الله عز وجل امره عظيم وجعله الله - 00:18:04

سبحانه وتعالى خطيرا وجاءت الدلة في ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام وفي كلام الله جل وعلا كما في قول الله سبحانه وتعالى اللسان العبد الصالح حينما قال لابنه يا بني لا تشرك بالله - 00:18:24

ان الشرك لظلم عظيم. وسبب ذلك ان هذا الشرك لخطورته وعظمته الله عز وجل خلقك. ثم سواك وصورك ثم خلق لك الارض ما فيها لتترب فيها وهياً لك الاسباب وفعل لك وفعل لك كل هذا ثم تأتي وتعبد الحجر والله امرك بعبادة غيره هذا تنكب للخالق ولهذا -

00:18:34

هذا كثير من الناس ينظر الى الجوانب الماديات وفقدتها ويقول ان ما يتعلق بجوانب الشراكات هي اشياء ثانوية نقول هذا انت خلقت

في هذه الدنيا والله عز وجل بعث اليك الرسل لتعبده - [00:18:54](#)

سبحانه وتعالى. فاذا تنكر لك احد في المادة قمت وغضبت لاجل هذه المادة وثمة امر الهي تقوم بالتنكر له ولا ولا ترى ان هذا الامر يعني ان هذا من الظلم الذي ربما يجهله كثير من الماديين في هذا الجانب ولهذا كانت دعوة الرسل على سبيل العموم على هذا الامر وانبياء الله سبحانه وتعالى يأتون مؤكدين مؤكدين - [00:19:04](#)

عليه جميعا. لما اكد الانبياء انبياء الله ورسله على هذا الامر العظيم آآ جميعا في كافة رسائلهم وشرايعه. انبياء الله سبحانه وتعالى يدعون الى الى الى آآ الى توحيد الله عز وجل آآ جميعا. لا يختلف متقدموه عن متأخرين - [00:19:24](#)

ولا يختلف النبي ولا الرسول وانما هم على امر واحد ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم اه يقول كما جاء في الصحيح قال نحن معاشر الانبياء اخوة لعلات اه ديننا واحد وشرعنا شتى المراد من هذا ان ديننا واحد اننا اللاتي هي ام الاخوة الذين يكونون من امهات متعددة وابوهم في ذلك واحد. النبي عليه الصلاة والسلام اراد من ذلك - [00:19:44](#)

كان يقرب ان الابوة المراد بها هي توحيد الله سبحانه وتعالى. الذي ارى امر الله عز وجل به سائر الانبياء وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - [00:20:04](#)

اي جميعا جميع الرسل السابقة الذين قبل النبي عليه الصلاة والسلام يدعون الى توحيد الله سبحانه وتعالى جميعا وتوحيد الله عز وجل هي الرسالة التامة توحيد الله عز وجل في في ربوبيته والوهيته واسمائه - [00:20:14](#)

ايه واسمائه وصفاته. انما كانت هذه الدعوة لدعوة جميع الرسل اه سبب في ذلك ان اعظم ظلم واعظم ذنب يقتترفه الانسان في حياته هو الاشراك مع الله عز وجل. لهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين وغيره من حديث عبدالله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال آآ لما قيل له اي ذنب اعظم؟ قال - [00:20:24](#)

ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قيل له ثم اي؟ قال ان تزني بحليلة جارك. قيل له ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعن انظر للامر الاول الذي النبي عليه الصلاة والسلام يذهب نبأ عليه قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. لماذا ذكر وهو خلقك؟ وهذه - [00:20:44](#)

الاشارة الذي ينبغي ان نتنبه اليها ان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الانسان هو الذي سيره وخلق له كل ما في هذه ما في هذه الارض هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء - [00:21:04](#)

جعل الله عز وجل ما في الارض جميعا للانسان وخلق في ذاته ولقد خلقناكم ثم صورناكم فخلق الله عز وجل للانسان وصوره وجعل له ايضا ما في الارض جميعا ثم يعبد غير الله والله امره بعبادته فلم يأذن الله عز وجل لاحد ان - [00:21:14](#)

يفعل هذا الامر هل كان ذلك اعظم الظلم. حتى يتمثل النبي عليه الصلاة والسلام بين بهذه العلة في قوله ان تجعل لله ندا وهو خلقك. هذا الامر ربط بذلك بخلق الله - [00:21:28](#)

سبحانه وتعالى اي كيف تعبد غير الله وتسأل غير الله وتسجد لغير الله والله عز وجل هو الذي خلقك سبحانه وتعالى وهو المستحق للعبودية اذا نظرت الى حال الاب مع ابنائه اذا تنكر الابن لابييه هل يستوي تنكر الابن لابييه كتنكر الاجنبي لابييه او العامل لابييه؟ الاب في ذلك واحد - [00:21:38](#)

اب في ذلك في ذلك واحد. لماذا كان تنكر الابن لابييه؟ من ذلك اعظم اعظم من تنكر ابن الجار او الابعدين او الخادم الذي يكون عندك. لماذا لان اترك عليه اعظم وانت سبب وجوده بعد الله سبحانه وتعالى في هذه في هذه الحياة فكان في ذلك عليك امره عظيما. ولهذا كان - [00:21:58](#)

الوالدين مقترن مع توحيد الله سبحانه وتعالى كما في قول الله جل وعلا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. هذا الامر لعظم هذا الفعل الذي يكون من فان تنكر لمن هو لمن هو سبب لوجوده في هذه في هذه الارض كان الذنب في ذلك في ذلك عظيما. لله عز وجل المثل الاعلى الذي لا يتضرر الله سبحانه وتعالى - [00:22:18](#)

قال ولا يبلغه ضر احد من عباده. ولكن المتنكر لله جل وعلا مرتكبا ذنبا وظلما على نفسه اعظم من اي ذنب وهو اعظم من الزنا.

واعظم من شرب امر واعظم من غيره. لهذا نقول ان مثل هذا الامر من جهة المعنى - [00:22:38](#)

من جهة المعنى هو اعظم اعظم الذنوب ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابي هريرة وغيره قال اجتنبوا السبع

الموبقات. ذكر اولها وصدرها في ذلك قال الاشراك مع الله - [00:22:53](#)

ان تشرع الشرك وغير ذلك من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيان في بيان خطورته خطورة الاشراك. ويكفي في ذلك

ان الله سبحانه وتعالى قد جعل للشرك خاصية - [00:23:03](#)

قصة في هذا ومن خصائصه ان الله عز وجل لا يغفر لمن اشرك معه شيئا كما في قول الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر

ما دون ذلك لمن يشاء. هذه - [00:23:13](#)

خصيصا من جهة الذم جعل الله عز وجل امرها لا يغفر من دون الا ان يبادر الانسان بالتوبة اما ان يغفره الله عز وجل ويجعله تحت

المشيئة تحت المشيئة شرب الخمر وغير ذلك من الامور المحرمات اما الشرك فلا بد ان يبادر الانسان بالتوبة فان مات وهو على الكفر

وهو على الشرك فان مآله الى النار ما ان مآله الى النار - [00:23:23](#)

اذا بلغت في ذلك الحجة من كلام الله سبحانه وتعالى. لهذا نقول ان هذه القضية هي من القضايا العظيمة. اه التي اه اتحد الانبياء على

الدعوة اليها باعتبار ان التوحيد اعظم ما يدعى اليه والشرك هو اعظم ما ينهى عنه. وهو الذي ينبغي ان تهتم به الامم. يهتم به العلماء.

تهتم به الحكومات - [00:23:43](#)

والخلفاء والسلاطين باعتبار انهم خلفاء الله عز وجل في الارض. يدعون الى توحيد الله ويجعلون الناس يضربون في الارض ما

شاءوا. يعمرونها ويلبسونها وغير ذلك من من فعليهم في امر الدنيا ولا يحدهم في ذلك الا حدود الله سبحانه وتعالى كما في قول الله

جل وعلا وتلك حظوظ الله فلا تعتدوها. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في السنن قال كل واشرب والبس - [00:24:03](#)

تتصدق من غير سرف ولا مخيلة ومن غير سرف ولا مخيلة وهذا عن النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك الحديث في هذا مستفيضة

ان الانسان يفعل ما يشاء في الدنيا ما - [00:24:23](#)

قال لك من جهة الشرك وبذل العبادة ينبغي ان نكون مضبوطا بامر الله سبحانه وتعالى لا خارجا لا خارجا عنه اه بالتمثيل وربما

التصوير تقترب الصورة كثيرا احسب من يشاهدنا ان ينأى بنفسه ويستنكر الشرك بالكلية وكذا الوثنية - [00:24:33](#)

هل من تعداد لبعض الصور؟ احسنت هذه الدعوة التي يدعي كثير من الناس فيها انه لا يشرك مع الله عز وجل غيره. وان مثل هذه

لعل لا تخرجه من الكفر. كفار قريش - [00:24:50](#)

اه كانوا في الجاهلية يظنون انهم يعبدون الله سبحانه وتعالى فهذه الاصنام التي وضعوها يقولون ما وضعناها الا لتعظيم الله. فهؤلاء

عظموا الله عز وجل نحن نعظمها لتعظيم الله سبحانه وتعالى. ولهذا جاء في صحيح البخاري من حديث عبد الله بن عباس لما ذكر

اصنام التي كان في قوم نوح من غد وسواء وسواء ويعوق - [00:25:03](#)

ونسرع هذه الاشياء يقول هذا اسماء اسماء واقوام صالحين كانوا في قوم نوح. اه فقالوا ننصب لهم اصناما فنضعها في مجالسهم

التي كانوا يجلسون عليها ففعلوا. قال فلما تنسخ العلم ولم يعبدوهم قال عبدوهم يعني يعني بعد ذلك. يعني انه لما جاء جيل بعد ذلك

- [00:25:23](#)

تناسوا اصل وجود هذا الامر فانه بعد ذلك عبدوهم من دون الله سبحانه وتعالى. المشركون في مكة والعرب على سبيل العموم يرون

انهم يعظمون انهم يعظمون الى ابراهيم واسماعيل. ككثير من من العرب اليوم ومن المسلمين عموما حتى وان كانوا من العجم يقعون

في الشراكيات ويظنون انهم يعظمون محمد صلى الله عليه وسلم. ابراهيم الخليل دعا الى - [00:25:43](#)

سمحة. النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل مكة وقيل له ان ثمة صور لابراهيم واسماعيل. فامر النبي عليه الصلاة والسلام باخراجها

فلما اخرجته رأى النبي عليه الصلاة والسلام هي صورة لاسماعيل وابراهيم قد وضعوا بايديهم بايديهم الازلام. فقال النبي صلى الله

عليه وسلم قاتلهم - [00:26:03](#)

الله انهم ليعلمون انهم لم يستقسموا بالازلام. يعني هؤلاء زيفوا الحقيقة التي يدعو اليها ابراهيم واسماعيل. فهؤلاء يظنون

بافعالهم انهم عبدوا غير الله انهم عبدوا الله جل وعلا ولكن عبر هؤلاء الوسائط. يوجد في زماننا من المسلمين ممن - 00:26:23
يزعم الاسلام وهو يرى انه يعظم محمد صلى الله عليه وسلم وربما ينطق الشهادتين ولا يدرك حقيقتها من جهة معناه. وربما يفعل
معاذ يعمل بعض الاعمال الشرعية كالاذان ونحوه لذلك ويردد الاذان اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتجد انه يطوف على
القبور ويأتي الى الى الاضرحة ويسجد عندها وربما يتمسح بها وربما يسألها - 00:26:38

ولد ويسألها ايضا ازالة الكرب وتفريج الهم وكذلك ايضا الرزق وقضاء الدين وقضاء الحاجات التي التي لا يقدر عليها الا الله سبحانه
وتعالى. لهذا نقول ان مثل هذه الاشياء وهذه المقاصد لا تغني من الحق شيئا. ان الانسان ربما يظن انه يعظم محمد صلى الله عليه
وسلم حال كفار قريش قبل النبي عليه الصلاة والسلام يرون انهم - 00:26:58

ابراهيم الخليل واسماعيل. فعبدوا هذه الاصنام يظنون انها من تعظيم الله سبحانه وتعالى كما يفعل المنتسبين للاسلام في كثير من
اقطار العالم الاسلامي اليوم. يضعون الاضرحة والمزارات اطول والقبور وغير ذلك لماذا؟ قالوا نحن لم نعظمهم الا لتعظيمهم لله
سبحانه وتعالى فعظمناهم وهذا من تسويل الشيطان لهم - 00:27:18

لهذا كان النابتة العظيمة في هذا هو تعظيم الآثار التي تكون للصالحين تعظيم قبورهم اه في هذا الامر لهذا النبي صلى الله عليه وسلم
 نجد انه اه بين حقيقة التعامل مع الاموات حقيقة التعامل مع آثار الصالحين كيف يتعامل الانسان معها؟ حذر النبي عليه الصلاة -
00:27:38

والسلام من التعامل مع قبره وهو اه وقبره لا شك انه اشرف القبور وقد نقل غير واحد من العلماء ان التربة التي دفن فيها النبي صلى
الله عليه وسلم هي - 00:27:56

افضل بقعة في الارض. حكي اتفاق العلماء على ذلك غير واحد من العلماء هذا الامر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في في
الصحيح وغيره قال عليه الصلاة والسلام لا - 00:28:06

اجعلوا قبوري عيدا. النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تجعلوا قبوري عيدا يعني من جهة الانسان انه يتردد عليه قاصدا له بذاته. ويقول
عليه الصلاة والسلام ولا اجعلوا بيوتكم قبورا يعني صلوا اه في بيوتكم لا تظنون ان عيادتي في في بيتي من من اجل الدنو مني ونحو
ذلك ثم اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يبين في في تنمة - 00:28:16

في هذا الخبر امرا ربما يقصد به الناس وربما يتعللون به قال عليه الصلاة والسلام وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني اينما كنتم. هذا من
النبي عليه الصلاة والسلام بيان ان الانسان يقول اقصد الى القبر لماذا حتى اصلي عليه؟ لو صلى الانسان في اي موضع من مواضع
الدنيا فان الله عز وجل يبلغه نبيه. ونهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يقصد - 00:28:36

قبره في ذلك لاجل الصلاة على على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لماذا الله عز وجل خص نبيه بهذه الخصوصية؟ انه لو سلم عليه
او صلي عليه في اي موضع - 00:28:56

فان لو صلى على النبي عليه الصلاة والسلام في اي موضع من الارض يأتي اليه بخلاف غيره. لو انك دعوت لاحد من الناس او سلمت
عليه في اي موضع من مواضع الارض فانه لا يبلغه هذه - 00:29:06

بخصيصها للانبيا. لماذا؟ اراد الله جل وعلا في ذلك ان يدفع الظنة او الكلفة التي يظن بها الناس ان الدنو من قبر النبي عليه الصلاة
والسلام له اثر من جهة - 00:29:16

عمل الصالح من جهة العمل الصالح لهذا النبي صلى الله عليه وسلم حذر ان يفعل في قبرهما ما فعل اليهود والنصارى بانبيائهم كما
جاء في حديث عائشة عليها رضوان الله تعالى - 00:29:26

قالت لما حضر النبي عليه الصلاة والسلام قال الوفاة قال عليه الصلاة والسلام لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد.
وقد جاء عن عائشة عليها رضوان الله تعالى قالت بعد ذلك - 00:29:38

فقلت يحذروا ما صنعوا يعني ان تصنعوا مثل ما صنعوا في حال النبي عليه الصلاة والسلام. لهذا كان الصحابة في قبر النبي عليه
الصلاة والسلام من جهة التعامل فيه لم ينصبوه - 00:29:48

ولم يجعلوه مشرفا وهذا جاء عن عائشة عليها رضوان الله تعالى كما جاء في حديث القاسم قال لعائشة عليها رضوان الله تعالى وهي خالته وهي عمتها عليها رضوان الله تعالى قال عليه قال عليه رضوان الله قلت لعائشة ارييني قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ففتحت او كشفت لي سترا - [00:29:58](#)

رأيت ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة معروسة الحصبة الحمراء. وهذا من عائشة عليها رضوان الله تعالى ارادت ان تبين فله حالة تلك القبور من جهة من جهة حالها ووضعها وانها ليست مشرفة ولا واطئة ايضا ليست متطمنة وانما هي بارزة بروزا بروزا - [00:30:18](#) يسيرا في ذلك هذا قبر النبي عليه الصلاة والسلام في زمن ماذا؟ في زمن التابعين. يعني انه في اجيال الصحابة والخلفاء الراشدين كان على مثل هذا الامر ولم يكن ثمة تغيير له. الذي يظهر في - [00:30:38](#)

وحال بلدان العالم الاسلامي الان كثرة الاضرحة والمزارات. من نظر الى مصر ويجد في ذلك مئات المزارات والاضرحة التي تنصب وتشرف اه في ذلك تشریف ان يبذل لها من دون الله سبحانه وتعالى يبذل لها من دون الله عز وجل من جهة النظر وكذلك ايضا تسأل من دون الله سبحانه وتعالى ويطاق عليه. من نظر الى قبر البدوي وكذلك سيدة - [00:30:48](#) زينب وغير ذلك وجد ان الذي يصرف عليها من بعض المنتسبين للاسلام هو ما يفعله الجاهليون عند بعض الصالحين الذين كانوا في الامم السابقة فوجب على الامة البيان في لذلك ان مثل هذا الامر هو من الشرك الاكبر الذي يخرج من الملة. ويجب على العلماء ان يبينوا ذلك. يجب ايضا على من ولاه الله عز وجل امرهم - [00:31:08](#)

ان يبين حقائق هذا الشرك ما يحدث كذلك ايضا في في الشام وغير ذلك ما يحدث كذلك ايضا في في العراق ما يحدث ايضا في بعض بلدان فلسطين وغير ذلك فما يحدث في بلدان افريقية ما يحدث كذلك ايضا في الهند في كثير من دول العالم الاسلامي يجد مثل هذه الامور من القبور والاضرحة والمزارات التي تعبد من دون الله سبحانه وتعالى - [00:31:26](#) وشرك الجاهليين هو كفر كفر قريش من العرب وغيرهم لا فرق بين هؤلاء سوى ان اولئك ينتمون لابراهيم وهؤلاء ينتمون الى محمد صلى الله عليه وسلم وكلا الامرين آآ وكلا الطائفتين انما وانتماؤهم زورا آآ لم يكونوا على حق فاحتاجوا الى بيان لاعادتهم الى ما كانوا عليه من الحق وهذا ايضا ربما نربطه - [00:31:46](#)

بالامر الاول اه ان الامة اذا بعدت عن دين الله سبحانه وتعالى استحققت من ذلك مقمنا استحققت من ذلك عقوبة كذلك ايضا رسالة الى العلماء من بيان حقائق شرك وكذلك ايضا وانواعه وصوره التي توجد في العالم الاسلامي. انظر الى الشرك الان الموجود في في اه في مصر. انظر الى الشرك الموجود في العراق. الشرك الموجود في - [00:32:06](#) الشرك الموجود في اليمن وغير ذلك من انواعه من الذي يقوم بانكاره؟ من يقوم ببيانه وغير ذلك؟ كم عدد التحذير من مثل هذا الامر وكم التحذير من والتحذير من غيره من الجزئيات التي يقع فيها الناس؟ لهذا تجد هؤلاء المسلمين الذين يطوفون على القبور وينذرون لها ويسألونها من دون - [00:32:26](#)

لله سبحانه وتعالى تجد انه يعلم اداب السلام يعلم سير الصحابة عليهم رضوان الله يعرف من من فرعيات الاسلام وجزئياته ما لا يعلمه عن اصل الدين وهو امر التوحيد ما السبب في هذا؟ السبب في هذا هو تقصير العلماء وكذلك ايضا الدعاة في الخروج في الفضائيات في وسائل الاعلام من تقصير تعليمهم هذه الجوانب المعينة من الاسلام وترك - [00:32:46](#) من هذا وما يتعلق بتوحيد الله سبحانه وتعالى اذا ثمة خلل كبير جدا في اداء هذه الرسالة يجب عليهم ان يدركوا ان الانبياء انما دعوا اعظم ما دعوا اليه الى توحيد الله سبحانه وتعالى وما جاء من فروع انما يأتي تبعا لا يأتي استقلالا. مضى من وقت الحلقة ما يقرب من خمس وثلاثين دقيقة آآ - [00:33:06](#)

والوقت ينحسر تماما. نعم. والمحاور كثيرة. مم. اثار الصالحين والانبياء والمصلحين لها وقع في نفوس اتباعهم بلا شك. هم ما موقف الشرع منها؟ مم. بالنسبة للآثار الاثار لابد ان ننظر اليها من من جهتين. الجهة الاولى ان نقول ان الآثار - [00:33:26](#) على قسمين. الآثار النوع الاول اه منها ما يتعلق باثار السالفين على سبيل العموم الذين لا شأن لهم من جهة الديانة. وذلك كالامم اما الشعوب وكذلك ايضا اه من القبائل وكذلك الاجداد وغير ذلك والدول اه من صك العملات وكذلك ايضا ما يتعلق بالبنيات -

وتعلق ايضا بالمخطوطات وغير ذلك او الاحجار التي كانوا كانوا يفعلونها من الامم مرت عليهم او المنحوتات او الرسومات التي ليست بذوات ارواح ونحو ذلك نقول هذه من الآثار التي لا حرج على الانسان ان اه ان يجدها او يضع لها متاحف ونحو ذلك اه شريطة ان تقترن بشيء من الاعتبار والابتعاظ على ما كان عليه لان - [00:34:06](#)

ان الله عز وجل امر بالاعتبار والظرب في الارض لاجله لاجل الاعتاظ والاستفادة من هذا. النوع الثاني من انواع الآثار ما يتعلق بالدينية الآثار التي تتعلق باحد انما عظم لاجلي لاجل دينه. وهؤلاء كحال الانبياء اه والصالحين كذلك ايضا ما يتعلق بالاولياء والعلماء وغير ذلك - [00:34:26](#)

هؤلاء من جهة آثارهم. ننظر الى ماذا عظموا من جهة الاصل؟ عظموا من جهة دينهم. الرابطة من جهة الدين ان الانسان اذا عظم احدا لاجل دينه عظمه لاجل لله سبحانه وتعالى. لهذا نقول ان النوع الاول لا حرج على الانسان من ابقائه. النوع الثاني ما يتعلق بالآثار الدينية التي تتعلق بالدينية من جهة البستهم. من جهة ما - [00:34:46](#)

يتعلق باوانبيهم ونحو ذلك نقول ان هذا الامر اه لا يجوز للانسان ان يبقيه يضع له متاحف ونحو ذلك لماذا؟ لانه يفضي الى عبادة غير الله سبحانه وتعالى كما كان الشرك في العرب من من كفار قريش وغيرهم بل ما كان ايضا في قوم نوح حينما صوروا الاشياء ومن كان ايضا من بعدهم حينما صوروا اشياء - [00:35:06](#)

وضعوا بعض الاشياء لاجل لاجل التعظيم. ينبغي ان نشير الى جزئية مهمة جدا ما يتعلق بتسلسل الشرك ان الشرك من جهة الاصل انما جاء من جهة التعظيم. فاذا عظم الانسان - [00:35:26](#)

دينيا فان هذا الامر يتسلسل معه حتى يتسلسل معه حتى يبقى عظيمًا ثم يعبد من دون الله سبحانه وتعالى. لهذا لهذا الحجارة وما يتعلق ايضا ببقايا الصالحين من او احذية او ربما اواني او غير ذلك اذا وضعت من جهة الآثار فان الناس يتبركون بها شيئا فشيئا. وهذا ما يفضي الى ما يفضي الى الشرك. ينبغي ان نعلم - [00:35:36](#)

ان ما يتعلق بالعقائد وما يتعلق ايضا بالافكار ان هذه العقائد. وكذلك ايضا هذه الآثار ان والافكار ان عمرها اعظم من عمر الانسان لا تتشكل في جيل واحد لهذا عبد الله بن عباس عليه رضوان الله تعالى لما ذكر هؤلاء الصالحين وسواع ويغوث ويعوق ونصرا ذكر هؤلاء انهم اقوام - [00:35:59](#)

من جهة الاصل نصبوا لهم من جهة الحب والمودة يقول فلم تعبد حتى اذا هلك هلك اولئك يعني وتنسخ العلم ما هو العلم؟ العلم بحقيقة هذه الاصنام لماذا لو وجدت قالوا عبت من دون الله سبحانه وتعالى. لهؤلاء لهذا نقول ان مثل هذه الاشياء اذا وضعت من اذا وضعت وعظمت بمثل هذا الامر فانه سيأتي جيل بعد ذلك - [00:36:19](#)

اذا اردنا ان ننظر الى الى الشرك نجد انه مثلا في قبر البدوي قبر السيدة زينب وقبر مثلا ما يتعلق بالحسين ما يحدث في النجف وكربلاء وما يحدث ايضا في بعض بلدان المسلمين من الاضرحة والمزارات. هؤلاء بعد وفاتهم لم يعبدوا من دون الله. وانما مضى على ذلك اقوام بعد ذلك ثم شرفوا واصبحت بناية - [00:36:39](#)

عامة اسرع يصرفون عليها من دون الله سبحانه وتعالى من النذور وغير ذلك. ثم عبت من دون الله جل وعلا. لهذا كان الصحابة عليهم رضوان الله تعالى يدركون امثال هذا الامر. ولهذا - [00:36:59](#)

يقول عبد الله بن عباس كما رواه ابن ابي شيبه وغيره وكذلك الطبراني من حديث عن عبد الله بن مسعود عليه رضوان الله قال عليه رضوان الله لان احلف بالله كاذبا احب الي من - [00:37:09](#)

نحلف بغيره صادقا. لماذا؟ لان الحلف بالله عز وجل لو حلفت كاذبا انت ما حلفت من جهة الاصل الا لان من قبل من امامك يعظم الله فحلفت به ولو كنت كاذبا - [00:37:19](#)

فتأخذ اثم الكذب لكن لو حلفت بغير الله عز وجل صادقا وجد في قلبك تعظيم له فاخذت اثم اثم ذلك التعظيم واخذت ايضا ما يتعلق من جهة لذلك الصدق وهو جانب اخر يتعلق بالمخلوق. واما ما يتعلق بالتعظيم يتعلق بامر الله سبحانه وتعالى. لهذا الافكار لا تحدث

في جيل لا تحدث في جيل. ولهذا - 00:37:29

عليه الصلاة والسلام حذرا ما يتعلق بجانب الصالحين من جهة تعظيمه. وكذلك أيضا التبرك به. لماذا؟ لانه سيأتي جيل من جهة الاصل. وقوام يعظمون ثم يتبرع اقول ثم يعبدون من دون الله سبحانه وتعالى ويسجدون ويطوفون ويسألون. المشركون في مكة -

00:37:49

من جهة اصنام اول ما اتى بها عمر ابن لحي لم تكن تعبد ويسجد لها من دون الله سبحانه وتعالى. وانما كانوا شيئا فشيئا من جهة

المحبة والتعظيم والتوقير ثم عبد واصبحوا يطوفون عليه - 00:38:05

جاء في البخاري من حديث ابي رجب العطار عليه رضوان الله تعالى انه قال كنا في الجاهلية نعبد الاحجار فاذا وجدنا حجرا اخير منه رمينا الاول قال فاذا اذا لم نجد حجرا اتى احدنا الى شاة فاحتلبها على كتبة من رمل ثم اخذ يطوف عليها من دون الله سبحانه وتعالى. هذا الامر لم يكن موجودا قبل مثلا ثلاثة - 00:38:15

القرون غيرها قبل ذلك قبل ابي رجب اه في الجاهلية وانما كانوا من جهة التعظيم. اذا الافكار تتحول بعد جيل او جيلين او ثلاثة ونحو ذلك لهذا جاءت الشريعة بسدها على سبيل الابتداء ما يتعلق بالامور الدينية وجاء بتضييقها حتى لا تعظم وتعبد من دون الله وتتحول الى شرك كما كان المشركون والوثنيون في - 00:38:35

كذلك ينبغي الا يغتر بعض الناس يقول نحن الان نحن في علم ومعرفة ونحو ذلك ونعلم هذا الامر نقول انت في علم لكن ابناؤك من يأتي من الجيل الذي يليه التي الجيل الذي - 00:38:55

يا ليت يجهد عليك العصر ثم يتحول لهذا الشريعة ترى تحول الافكار اكثر مما يراه الانسان في واقعه فمنعت من الوسائل التي تفضي الى مقاصد احسن الله اليكم آآ اتمنى ضيفي الكريم ان يكون هناك شيء من الاجمال. المحاور تتزاحم تماما. نعم. اثار الامم البائدة مم.

ممن - 00:39:05

اه وقعت عليهم ونزلت بهم عقوبة الله جل وعلا بيوتهم خاوية ماثلة للعيان. هل من توجيه بشأنهم؟ احسنت هذه الجهة الثانية التي

نريد ان نتكلم عليها ما يتعلق بالامور التي نزل عليها عقاب. هذه الامة التي نزل عليها - 00:39:25

مرورها والاثيان بها على سبيل الاتعاظ والاعتبار هذا هذا مما لا حرج فيه. بل ربما يستحسن وكذلك ايضا يفضل للانسان ان يرى بعض آيات الله عز وجل في قال للامم السابقين ما انزل الله عز وجل فيه من امم من عقاب وكذلك ايضا من آآ من كرب وابتلاء وغير ذلك

ولهذا الله عز وجل يقول في كتابه العظيم قل سيروا - 00:39:38

في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. يعني الله عز وجل انزل عقوبه عقوبته على الجميع على جملة من الامم السابقين. فلو ان الانسان نظر في احوالهم وتقلباتهم وقدرتهم ثم ازالها الله سبحانه وتعالى بعد ذلك اي انك ما ما تكون به من قوة وحضارة ان الله

عز وجل سيجعله بعد ذلك مختلفا عما كنت عما كنت عليه وسبب - 00:39:58

وذلك انما يكون بسبب الذنوب والمعاصي والبعد عن الله. ماذا بشأن المرور عليها زيارتها؟ المرور عليها يكون المرور عليها الاتعاظ والاعتبار ان الانسان متعظا معتبرا. اه بالنسبة للذي يأتي اليها مثلا متسليا اه متنزها او غير ذلك هذا الذي ينهى الذي ينهى عنه. اما

على سبيل - 00:40:18

الكبار والاتعاظ فان هذا هو المشروع. اما مواضع العبادة التي العذاب التي جاء فيها العذاب فالاولى الا يمر بها الانسان الا الا مسرعا. اتخاذ مشاهد للسياسة. اتخاذ مواضع العقوبة للسياسة هذا يخالف سنة الله عز وجل من ابقائها وايجادها. فالله سبحانه

وتعالى - 00:40:38

اه جعل هذه الاشياء للاتعاظ والاعتبار اه لسؤال الله عز وجل الحق والثبات عليه والبعد عن البعض الذي كانوا عليه فعوقبوا لاجله اه لهذا المرور بها على سبيل السياحة او التنزه او وضع مثلا مطاعم اه او او مثلا منتزهات وملاعب ونحو ذلك هذا لا يجوز ولا اعلم ان -

00:40:58

خلاف عند العلماء في امثال هذا. ثم تحدث عن الجهل في آآ العذر بالجهل اؤخره نوعا ما الى ان آآ تذكروا شيئا من وآآ امثلة الشرك

والوثنية في وقتنا الحاضر - 00:41:18

الشرك والوثنية والاصنام تتنوع من زمن الى زمن. وهي من جهة اصلها ترجع الى اصل واحد. فالشرك في الامم هو واحد. ولكن صورته تتباين مختلف. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح لما مر النبي عليه الصلاة والسلام في على شجرة من الاشجار كان المشركون ينوطون بها اسلحتهم يعني يعلقون - 00:41:35

الاسلحة فيرون ان من علق فيها السلاح فان سهمه يصيب. قال الصحابة عليهم رضوان الله تعالى يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات وانواط. قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت مع الذي نفسي بيده انظر الى هذا التشبيه. لقد قلت مع الذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. مع ان - 00:41:55

شجرة وتلك اصنام تعبد من دون الله لكن المؤدى من جهة المؤدى واحد. ولهذا ان كان الناس الذين يتعلقون بتأثير الكواكب. كما كان الجاهلون كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام حينما حينما مطر الناس قال النبي عليه الصلاة والسلام الا تدرون ما قال ربكم؟ قالوا قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمنون - 00:42:15

وكافر من قال مطرنا بكوكب كذا وكذا فهو كافر بي مؤمن بالكوكب. مثل هذا الامر تأتي صورته الحديثة ما يتعلق مثلا بالتعلق بالابراج وتأثيرها. لهذا تجد في كثير من المجالات او غير ذلك ما يتعلق مثلا بالابراج برج كذا وكذا اه فانه هذا يكون مثلا سعيدا او شقيا او مثلا يحدث له كذا او كذا ومن جهة حياته ما يتعلق ايضا بالاشياء الجديدة - 00:42:35

لان الانسان مثلا ربما يتوسم فيه او ينظر اليه او نحو ذلك على اه مثلا ما هي البلدان التي دخلتها وعدد هذه البلدان ثم ينظر في ذلك الى حاله الى حال الانسان - 00:42:55

يقول في مثل هذه الاشياء من جهة تعثرها نقول لا اثر لي الطبيعة على الانسان. لله عز وجل تقدير. الطبيعة التي تكون اما ان تكون اسباب حسية معلومة شاهده الله عز وجل امرك بان تأخذ بالامور المشاهدة. تعليق الانسان بالامور الغيبية لو هذه الامور الغالبية تغطي الى التخرص وهذا التخرص يوقع الانسان - 00:43:05

الكثير من الوهم وكذلك الخوف والمحبة والرجاء لغير الله سبحانه وتعالى. كفار قريش عبدوا عبدوا الجن. لماذا؟ حتى بلغ بهم اذا نزلوا واديا استعانوا بعضهم هذا الوادي من من شر ما فيه من من شر ما فيه من الجن. هم لم يروا جنا في حياتهم. لان الجن لا يرى وانما يتخيلون شيئا من ذلك ثم يعبدون يصرفون عبادة لغير الله سبحانه وتعالى - 00:43:25

لهذا نقول الاسباب الحسية المعلومة الموجودة في الكون الانسان يأخذ بها اذا ظهرت له ما لم يكن ظاهرا من الاسباب الحسية فانه لا يجوز ان يأخذ به الا ما اخبر الله عز وجل - 00:43:47

جل بوجوده لو لم يره الانسان عليه ان يسلم به لان الكون من صنع الله والله عز وجل اعلم باعلم سبحانه وتعالى بصنعه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. نعم. ثمة - 00:43:57

اه ابعاد وردت الى شبابنا ممن يتوقوا ما يسمى بالتمرير او التربية الذاتية او التطوير البشري. مم. اه بعلوم الطاقة وما يستمدون بها يرون ان الطاقة الطبيعية لها طاقة ويستمد طاقته منها ربما يستمد طاقته من نفسه يعالج امراضه ربما يحدث احد اطرافه -

00:44:07

فكأنه بهذا تناسى الخالق جل في علاه وربما لا يسأله حتى الشفاء ما التوجيه؟ هذا التوسع طبعا مثل هذه العلوم هي هي متشعبة على انواع. منها ما يعلم ظنية وربما ايضا يتعلق بها الانسان باشياء - 00:44:32

بعض الاشياء ما يسمى مثلا بعلم الطاقة مثل على ما اظن اسمها هكذا التنمية البشرية هذه البرمجة العصبية البرمجة العصبية واضرابها نحو ذلك انهم مثلا يقولون اننا مثلا اه ثمة شيء من الايحاء وربما الشعور الذي يشعر به الانسان اه بشيء من التخيلات او نحو ذلك يظهر الانسان مثلا - 00:44:48

ايحاءات او نحو ذلك مما يراها او شيء من هذا نقول مثل هذه الاشياء التي يتعلق بها الانسان اما ان تكون معلومة معلومة اه مادي كعلم اهل الطب فان حتى لو لم يرى معلوم لديهم حتى من جهة الخبرة والدقة من جهة تحاليل الدم. في علوم المعادلات معادلات من

كريات الدم البيضاء او الحمراء او غير ذلك فانهم يرونها امامهم - 00:45:08

يراه اي واحد معادلة من اهل الاختصاص. لكن مثل هذا الشيء مما لا يدرك الانسان وضربه من التخيلات وكذلك ايضا ربما يفضي الى ما هو ابعد من ذلك في التعلق بامثال هذه الاشياء - 00:45:28

لهذا نقول ان الانسان اذا لم يكن الامر فيه امرا بين ظاهرا فلا يجوز ان يأخذ ان يأخذ به وهو ظرب من درب التوهيمات. اه فلا يجوز للانسان ان يعتد بها - 00:45:38

منها هذا العلم وكذلك اضرابه كثير. من الوسائل والاسئلة التي وردت التوسل بالاموات. هم. له صور عدة يقول انا لا اتوسل بالميت انما ادعو الله عند قبره اصلي عند قبره ما التوجيه؟ مثل هذه الاشياء نقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما جاء في الصحيحين وغيره - 00:45:48

حديث عائشة عن النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام قال قال عليه الصلاة والسلام لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يعني ربط المسجد في القبر من جهة الاصل لا يجوز - 00:46:08

فليس هو موضع موضع صلاة اصلا ولهذا النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام نهى عن الصلاة في المقبرة وانه لا يجوز للانسان ان يصلي في المقبرة الا صلاة الجنائز فكانت صلاة الجنائز - 00:46:18

ليس فيها ركوع وسجود لماذا؟ لان امامك ميت. فلم يشرع السجود والركوع فيها وانما يبقى الانسان قائما لانها موضع دعاء. اما السجود والركوع ينبغي ان يبتعد عن ان يبتعد عن القبر - 00:46:28

يخلو ولا يجمع بين القبر والمشى على الاطلاق كما في حديث النبي عليه الصلاة والسلام وقفة يسيرة مع اتصال كريم من الاستاذ عبدالعزيز من السعودية تفضل اخي وش تبي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:46:38

حياكم الله شيخ عبد العزيز. حياكم الله اهلا وسهلا احسن الله اليكم يا شيخ آآ نقرأ في الكتاب والسنة آآ من مطالب الزكاة الجهاد في سبيل الله ومع اهمية هذا المصرف بالنسبة للمصارف الاخرى - 00:46:52

آآ نرى صدور كبير عن هذا المصرف آآ سؤالي احسن الله اليكم ما هو الموقف الشرعي حين نسمع تجريم لمن ينفق على هذا المصرف في البلدان على البلدان المحتلة على البلدان المسلمين - 00:47:09

بحجة ان هذا من دعم الارهاب العمليات الارهابية ويزعمون ان ذلك آآ كما يسمونهم الغسيل الاموال المجرم قانونا آآ هل يجوز شرعا تجريم آآ مثل هذا المصرف بهذه الحجة؟ واحسن الله اليكم. شكرا لك تعليق سريع اذنتم. آآ - 00:47:24

بالنسبة لقول الله عز وجل وفي سبيل الله ما يتعلق بمصارف الزكاة هذا من اجل نعم الاخوة معليش اتهموني اه اتصال من موريتانيا خارج السعودية انا ضيوفنا الاجلاء يعني يعاملون المتصلين من خارج السعودية بمعاملة خاصة. اخي الاستاذ الكريم من موريتانيا من - 00:47:46

اخي استاذي ابراهيم نعم. تفضل يا استاذ ابراهيم من يخوض التراب من المقابر ويتبرك بها هل هذا جائز طيب اخر؟ سؤال اخر شكرا لك يا استاذي اه تعليق سريع على تسمية الدعم الجهادي في قول الله عز وجل وفي سبيل الله حينما ذكر الله عز وجل المصارف الزكاة انما الصدقات للفقراء والمساكين ذكر الله عز وجل - 00:48:07

في سبيل الله. وفي سبيل الله المجرد بها في دعم الجهاد والمجاهدين وهذا محل اتفاق عند اه عند العلماء في تفسير هذه الآية. وكذلك ايضا في قول الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله. اه وقول الله عز وجل ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واحسنوا. امر الله

سبحانه وتعالى بالانفاق في سبيل الله ثم قال ولا تلقوا بأيديكم الى - 00:48:35

ذلك يعني ان عدم ذلك من الالقاء بالتهلكة من وجوه التهلكة ايضا ان ان يوصف مثل هذا الامر بانه ارهاب ويوصف مثلا دعم الجهاد في سبيل الذي شرعه الله سبحانه وتعالى بانه من غسيل الاموال او الارهاب لا شك ان هذا هو من الالقاء بالنفس الى التهلكة وهذا من الفتنة التي ايضا اخبر الله عز وجل عنها في قوله جل - 00:48:55

لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور. لا يمكن ان يجعل الله سبحانه وتعالى من مصارف الزكاة الثمانية. اه مصرفا من المصارف

الظاهرة ثم يوصف بانه بانه ارهاب. لا شك ان هذا خطر عظيم جدا في مثل هذا التأويل. ثم ايضا امثال هذه المصطلحات او غير ذلك باطلاقها ينبغي ان يتقى الله عز وجل فيها فلا توضع الا في مواضعها - [00:49:15](#)

مصرف الهي رباني وضعه الله سبحانه وتعالى ونص عليه في كتابه وامر به وحذر من مخالفته وبين ان ترك ذلك القاء بالنفس الى التهلكة ثم يوصى بامثال هذه الاوصاف لا شك ان هذا خطر عظيم جدا. وان مثل هذه التسويلات ومثل هذه المصطلحات هي مصطلحات لا شك انها انها نوع من الجسور التي يظن الانسان - [00:49:35](#)

انها توصله الى الحق وهي توصله الى الباطل ومواجهة امر الله سبحانه وتعالى. لهذا على المسلمين من يطلق هذه العبارات ان يتقى الله سبحانه وتعالى. وان يحق الحق الذي امر الله عز وجل به - [00:49:55](#)

ان يحق الحق الذي امر ان يحق الباطل الذي تسول لي الانسان نفسه ربما ايضا هواه. استاذ ابراهيم من موريتانيا يضم سؤاله الى اسئلة وسألت عبر تويتر في شأن التوصل بقري التبرك بها والاموات. ثم ايضا ثمة عذر - [00:50:05](#)

بالجهل هل يعذرون وبالنسبة من يتعلق من يأخذ مثلا التربة من المقابر ونحو ذلك يتبرك بها من دون الله سبحانه وتعالى. نقول سواء استقل بالقبر او اخذ التربة هو في نهاية المطاف يعود غير الله. سواء اخذه او اخذ يسجد عليها او يتبرك عليها او او يسألها او يجعلها وسيلة من دون الله عز وجل او يسألها او او يضعها - [00:50:22](#)

على الجروح ليبراً الانسان او نحو ذلك ولا شك انه جعلها سببا لم يجعله الله سبحانه وتعالى وهذا ضرب ونوع من انواع من انواع الشرك. اما من جهة السؤال الآخر - [00:50:43](#)

قر ما يتعلق بالعتذار بالجهل. نقول العذر بالجهل لا بد من النظر الى اليه من جهاد. اول هذه الجهات ما يتعلق بانواع الذنب الذي يقع فيه الانسان النوع الاول ما اجتمع فيه آ دليل الشرع ودليل الطبع ما وجد فيه دليل الشرع ودليل الطبع فان الانسان لا يعذر لا يعذر بجهله بذلك. وذلك مثل آ مثل - [00:50:53](#)

ما يتعلق بالشرك الاكبر بالله سبحانه وتعالى مثلا لا في وجود الله سبحانه وتعالى ما يتعلق ايضا بالقتل ما يتعلق ايضا بالسرقة ونحو ذلك هذا الدليل تراه موجود ولو لم يدل دليل من من الشرع فان دليل الفطرة في ذلك قائم وحدانية الله سبحانه وتعالى من جهة من جهة اصلها وان وجد عذر الانسان ببعض صورها - [00:51:13](#)

نحو ذلك فنقول هذا الاصل انه لا يعذر الانسان الانسان بهذا. اما ما انفرد به دليل الشرع ولم يدل عليه دليل الطبع فالاصل في ذلك ان الانسان يعذر فيأتيه حتى يأتيه الدليل. وذلك كثير من شرائع صور العبادات ونحو ذلك. بعض الصور التي ربما تكون من الانسان اذا وجد مثل اقواما من يضعون تحية مثلا من - [00:51:33](#)

ركوع عندهم ونحو ذلك ولا يعلمون ان هذا عبادة ونحو ذلك. اه فالاصل في ذلك انهم يبلغون بحكم الله عز وجل كما في قول الله جل وعلا وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - [00:51:53](#)

نقول هذا الاصل في هذا ان ما كان من النوع الثاني انه لابد فيه من من البلاغ وثمة نظرات في هذا من جهة العذر بالجهل لابد ان ينظر الى ثلاث جهات. الجهة الاولى من جهة - [00:52:03](#)

نوع الجاهل هل هو حديث عهد بكفر او مثلا من المسلمين القدامى الذين تمكن من العلم ثم لم يطلب ان نرى ان الامر الثاني البلد التي جهل فيها النوع الثالث ما يتعلق بالمسألة المجهولة. هذه الاشياء ينظر اليها ثم بعد ذلك يحكم يحكم عليها. وكلام العلماء في ذلك في ذلك - [00:52:13](#)

كثير ومواظيعه عديدة. اتضح اه الشفاعة واستشفاع بالموتى اه من الصالحين. ماذا عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم؟ بعض الناس يستشهد بشفاعته اصحابه طلبهم منه وايضا ابن عمر رضي الله عنه كان يطلب الشفاعة من عمه ابن عباس. هو بالنسبة عمه العباس كان يقدمه لاجل الصلاة لان يدعو - [00:52:32](#)

وليس المراد بذلك انه يسأله ان المطر او الغيث او كذلك ايضا تفريج الكروب ونحو ذلك نقول هم لم يفعلوا هذا الشيء. لم يفعلوا هذا هذا الشيء وانما كان مثل هذا الامر منهم عليهم رضوان الله تعالى لاجل تقديم رجل صالح. فاذا قدم الرجل الصالح الاقرأ والاعلم

وكذلك الاكبر سنا ونحو ذلك هذا من الامور الاخرى التي لا علاقة لها - [00:52:52](#)

واما المشركون فيعبدون اصنامهم ولم يعبدوهم بذاتهم ولكن يقولون الا ليقربون الى الله زلفى. يعني يجعلون هؤلاء كحال الزلفات التي توصل الى الله سبحانه وتعالى فيرون ان ذنوبهم وحالهم احقر وكذلك اضعف من ان يتوجهوا الى الله بالخطاب مباشرة والله عز وجل يقول ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا اي مواضع - [00:53:12](#)

سجودك التي جعلها الله عز وجل لك من جهة الاعظم السبعة لا تصرف الا لله سبحانه وتعالى. لا تجعل بينك وبين الله وسائط ولا شفعاء. وانما الانسان يدعو ربه لهذا الله - [00:53:32](#)

عز وجل يقول في كتابه العظيم واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان لا تقل اني قريب يا محمد وانما الله هو القريب فادعه ساجدا قائما - [00:53:42](#)

ذاهباً سائراً على فراشك او او غير ذلك فانك تسأل واحدا يراك ويسمعك في كل موضعه. لهذا نصل الى ختم هذا اللقاء في ختامه شكراً جل وعلا ثم شكر ثان - [00:53:52](#)

للضيف هذه اللقاءات سنظل الشيخ عبد العزيز بمرزوق الطريفي شكر الله لكم. شكر الله لك المشاهدين الكرام. هذا تذكير في الختام اللي بعنوان حلقة مغرب الجمعة القادمة وانتم على خير. علاقة المسلم وتعامله مع غيره - [00:54:04](#)

ما رسالة المسلم في الحياة كيف تعامله مع الكافر ثم كيف يعاملوا من ظهر نفاقه او ظهر اه ظهر نفاقه الهجر والمخالطة متى تقدم هذه او تلك الاحسان والرفق ام القوة والشدة - [00:54:20](#)

هذه المحاور وغيرها هي اه تحت عنوان حديثنا وعنوان لقائنا مغرب الجمعة القادمة وانتم على خير في علاقة المسلمين وتعامله مع غيره. الى ذلكم وحين اترككم في رعاية الله وحفظه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:54:40](#)

شرع يضيء لنا المدى والدين مفتاح النجاة والدين - [00:54:58](#)